

البداية والنهاية

جيد وهو موقوف على ابن عباس من كلامه وقال يعقوب بن سفيان حدثني ابراهيم بن أيوب ثنا الوليد ثنا عبد الملك بن حميد عن أبي عتبة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس ونحن نقول اثنا عشر أميرا واثنا عشر ثم هي الساعة فقال ابن عباس ما أحققكم إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور والسفاح والمهدي يرفعها إلى عيسى بن مريم وهذا أيضا موقوف وقد رواه البيهقي من طريق الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا منا السفاح والمنصور المهدي وهذا إسناد ضعيف والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئا على الصحيح فهو منقطع وإنا أعلم وقد قال عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة بن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ يقتل عند كيركم هذه ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصير إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونهم مقتلة لم يروا مثلها ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم فأتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي أخرجه ابن ماجه عن أحمد بن يوسف السلمى ومحمد بن يحيى الذهلي كلاهما عن عبد الرزاق به ورواه البيهقي من طرق عن عبد الرزاق ثم قال تفرد به عبد الرزاق قال البيهقي ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أسماء موقوفا ثم قال البيهقي أنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا كثير بن يحيى ثنا شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ إذا أقبلت الرايات السود من عقب خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي وقال الحافظ أبو بكر البزار حدثنا الفضل بن سهل ثنا عبد الله بن داهر الرازي ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ ذكر فتية من بني هاشم فاغرورقت عيناه وذكر الرايات قال فمن أدركها فليأتها ولو حبوا على الثلج ثم قال وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلا ابن أبي ليلى ولا نعلم يروى إلا من حديث داهر بن يحيى وهو من أهل الرأي صالح الحديث وإنما يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم وقال الحافظ أبو يعلى ثنا أبو هشام بن يزيد بن رفاعة ثنا أبو بكر ابن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ تجيء رايات سود من قبل المشرق تخوض الخيل الدم إلى أن يظهروا العدل ويطلبون العدل فلا يعطونه فيظهرون فيطلب منهم العدل فلا يعطونه وهذا إسناد حسن وقال الامام أحمد حدثنا يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا رشد بن سعد قال يحيى بن غيلان في حديثه قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبصة هو ابن ذؤيب الخزاعي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال يخرج من خراسان

رایات سود لا یردها شیء حتی تنصب